

عليه وسلم على بشارت وعلية فليقتة ما استاوى اربعة دراهم فقال **الله**
اجعله جبالا ارياه فيه ولا يسمع هذا وقد فقت عليه الارض واهدى في حجة
ذلك مائة بنته ولما فقت عليه مكة ودخلها بجيوش المسلمين طرأ لها
على رجله راسه حتى كاد يموت فادته نوصفا لله تعالى **ومن** نوصفه
صلى الله عليه وسلم قوله لا تقصا لوني على يونس بن متمر ولا تقصا لوني
الانبياء ولا تختبروني على موسى ونحن لحن بالشك من ابراهيم ولو لبنت
مالئ بوسق في السج لا حيت الذي **وقال** الذي قال له يا خير البرية
قال ذلك ابراهيم وسبنا في الكلام على هذه الاحاديث بعد هذا ان سأل الله
وعن عابثة والحسن وابي سعيد الخدرى وعزه في صفة وبعينه يزيد
على بعض وكان في بيته في مهنه اهله يعلى نوبة ويجلب ثمانية ويرفع نوبة
ويحفظ نعله ويخدم نفسه ويقم البيت ويعقل البعير ويعلف ناضح
وياكل مع الخادم ويعين معها ويجعل بضاعة من السويق **وعن**
النس قال ان كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنطلق به حث شاءت حتى تقضي حاجتها ودخل
عليه رجل فاصابته من هيبته رعدة فقال له هون عليك فاني
لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش ناكل القديد **وعن** في هيرة
دخلت السويق مع النبي صلى الله عليه وسلم فاسترى سراويل وقال
للوزان زن ورجح وذكر القففة قال فوش الى النبي صلى الله عليه وسلم
يقبلها فحزب به وقال هذا لتفعل الاعاجم بملوكها ولست بملك
انما انا رجل منكم فراحا لست وبل فذهبت لاجملها فقال
صاحب السويق اسحق بشيئا ان يجمله
فصل **فانما عاد صلى الله**
عليه وسلم وامانه وعفته وصدقه لهجة فكان صلى الله عليه وسلم

أمرنا

امين الناس وعدل الناس واعظ الناس ومد فيه لهجة منذ كان اعزف
له بذلك محادوه وعده وكان يسمى قبل نبوته الامين **قال** ابن
اسحق كان يسمى الامين بما جعله الله فيه من الاخلاق العظيمة وقال الله
تعالى **مطاع** **فانما** اكثر المفسدين على نبي محمد صلى الله عليه وسلم ولما
اختلفت قريش وتجارت عنده بناء الكعبة فبين يضع الحجر حكوا اول
دخل عليه فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم دخل وذلك قبل نبوته فقالوا
هذا محمد هذا الامين فدرضنا به **وعن** الربيع بن خنيفة كان يتكلم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام **وقال**
صلى الله عليه وسلم والله اني لامين في السماء وامين في الارض **حدثنا**
ابو علي الصدق في الحافظ بقري في عليه **حدثنا** ابو الفضل بن جبرون ثنا ابو يعلى
بن زرع الحرة ثنا ابو علي السبكي ثنا ابو محمد بن محبوب المروزي ثنا ابو
علي الحافظ ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابي بصير
عن ناسخ بن كعب عن علي بن ابي جهل قال **لنبي** صلى الله عليه وسلم
انما لا تكذبك ولكن تكذب بما جئت به فانزل الله **فانهم** لا يرونك
الاية **وروي** غيره لا تكذبك وما انت فيها بمكذب **وقال** اذ
الاحسن بن سزيق لعلي ابا جهل يوم بدر فقال لرب ابا الحكم ليس هنا
عيزي وعيزو لسمع كلامنا تخبرني عن محمد صادق ام كاذب فقال
ابو جهل والله ان محمدا صادق وما كذب محمد قط **وسئل**
هرقل عنه ابا سفيان فقال اهل كتبه تتجهون بالكتابة لئلا يقول
ما قال **قال** لا **وقال** السمر بن الحارث لقريش فذ كانت **محمد**
فيكم غلاما احدنا ارضا كفيكم واصدق كحديثنا واعظم كما ترضعني
اذا ارايتهم في صدغته الشب وجاه كهم مجاه كهم بقلته ساحر لا والله ما هو
بساحر **وفي** الحديث عنه ما لست به ابراهمة قط لا يجمل